

غريب الحديث لابن الجوزي

قال الخطّابي أصحّ باب الحديث يَقُولُونَ البَرْدُ وهو غَلَطٌ .
في الحديث إِذَا أَبْرَدْتُمْ بَرِيداً أَي أَرْسَلْتُمْ رَسُولاً .
ومنه قوله لا أَحْيَيْسُ البُرْدَ .
ومنه الحمّى بِرَيْدِ المَوْتِ .
والسّفَرُ السّذي يُقْصَرُ فِيهِ الصّلاةُ أَرْبَعَةٌ بِرْدٍ وهي ثمانيةٌ وأربعونَ
ميلاً بالأَمْيالِ الهاشميّةِ التي بطريقِ مكّةَ .
قال ابنُ الأعرابي ما بَيِّنَ كُلِّ مَنزِلَيْنِ فهو بِرِيدٌ .
وقوله بِرْدَ أَمْرُنَا أَي سَهْلٌ .
وقوله الصّومُ في الشّتاءِ الغنّيمَةُ الباردةُ أَي ليس فيها تَعَبٌ ولا
مَشَقَّةٌ .
وقوله عمرٌ وودتُ أَنه بِرْدٌ لنا عَمَلانَا أَي ثَيِّبَتَ .
وقوله لا تُبِرِّدُوا عن الطّالِمِ أَي لا تَسُدُّوهُ فَتُخَفِّفُوا عنه .
وقولُهُ من صلّى البَرْدَ يَنْ يَعْنِي الغداةَ والعَصْرَ وذلك لبَرْدِ الهَوَاءِ
فيهما .
وقوله أَبْرَدُوا بالطّهرِ معناه انْتَهَرُوا انكسارَ الوَهَجِ .